

MM/LD/WG/16/7
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 8 يونيو 2018

الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات

الدورة السادسة عشرة
جنيف، من 2 إلى 6 يوليو 2018

اقتراح من وفد الصين

1. في تبليغ بتاريخ 31 مايو 2018، تلقى المكتب الدولي اقتراحاً من وفد الصين عن إمكانية اعتماد اللغة الصينية لغة عمل لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، كي ينظر فيه الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات في دورته السادسة عشرة المزمع عقدها في جنيف خلال الفترة من 2 إلى 6 يوليو 2018.
2. ويرد ذلك الاقتراح في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفقان]

مشروع اقتراح عن اعتماد اللغة الصينية لغة عمل في نظام مدريد

إن الصين، كما تعلمون، عضو مهم في نظام مدريد إذ كانت أكثر البلدان الأعضاء تعييناً على مدى 13 عاماً متتالياً. وإضافة إلى ذلك، شهدت الطلبات المودعة من الصين أسرع نسبة نمو في العالم. ففي عام 2017، أودعت الصين 4810 إيداعات في إطار نظام مدريد مع نمو سنوي نسبته 59.6 بالمئة، فاحتلت المرتبة الثالثة في اتحاد مدريد. ومن ثم، فإن لنظام مدريد مستقبلاً عظيماً في الصين مع اتخاذ الحكومة الصينية خطوة كبيرة أخرى في سياسة الانفتاح وتوعية أوساط الأعمال التجارية الصينية بحماية العلامات التجارية في الخارج.

ومع ذلك، تُجدر الإشارة إلى أن الصين تلقت أكثر من 5.7 مليون طلب علامة تجارية محلي في عام 2017 التُمست الحماية الدولية عن طريق نظام مدريد لأقل من 5 بالمئة منها. إذ إن نظام مدريد لم يطلق بعد إمكاناته الكاملة والهائلة في الصين. ويُعزى ذلك إلى أن العائق اللغوي عامل رئيسي يعيق استخدام المودعين الصينيين لنظام مدريد بفعالية، نظراً إلى أن اللغة الصينية ليست من لغات عمل نظام مدريد حتى الآن. وإذا أصبحت اللغة الصينية لغة عمل في نظام مدريد، فقد يسهل ذلك على المودعين الصينيين ويكفل لهم حماية أفضل ويعود بالفائدة على تدويل العلامات التجارية والوسوم الصينية. ولا شك في أن ذلك سيحفز أوساط الأعمال التجارية الصينية على استخدام نظام مدريد، بما يطلق كامل إمكانات الصين في طلبات نظام مدريد.

ويستخدم أكبر عدد سكان في العالم اللغة الصينية. وتؤدي الصين دوراً محورياً في منظومة الأمم المتحدة بوصفها عضواً دائماً في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. واللغة الصينية من اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة ومن لغات العمل الست في جمعيات الويبو. وعليه، فإن اعتماد اللغة الصينية لغة عمل في نظام مدريد مطلب معقول ومشروع؛ فهو يمثل لقاعدة الأمم المتحدة ومن شأنه أن يعزز التأثير الدولي لنظام مدريد، فيعود في نهاية المطاف بالفائدة على جميع الدول الأعضاء في الويبو. وفضلاً عن ذلك، نرى أن اعتماد اللغة الصينية لغة عمل في نظام مدريد لن يزيد كثيراً من تكاليف الترجمة في ظل تحسن نظام الترجمة الذكي للويبو.

وفي جلسة افتتاح منتدى بواو في شهر أبريل الماضي، ألقى الرئيس الصيني، السيد شي جين بينغ، كلمة افتتاحية أعلن فيها صراحةً أن تعزيز حماية الملكية الفكرية من الإجراءات الرئيسية الأربعة لتوسيع افتتاح الصين. ويشهد ذلك على موقف بلدنا وعزمه الصريح على تعزيز حماية الملكية الفكرية. وقد وصلت حماية الملكية الفكرية في الصين إلى مستوى غير مسبوق. وستظل الصين دائماً من المدافعين والمشاركين والمساهمين النشطين والرئيسيين في تطوير اللوائح الدولية المنظمة للملكية الفكرية.

وفي ضوء ما تقدّم، تبدو أن الفرصة جيدة لاعتماد اللغة الصينية لغة عمل في نظام مدريد لعدة أسباب عملية منها أن ذلك الإجراء سيحفز الإقبال على نظام مدريد في سوق الصين الضخم، ويمكن نظام مدريد من بلوغ مستويات أعلى من الاستخدام وتغطية أوسع في الصين، ويتماشى مع توجهات سياسة الإصلاح والانفتاح في الصين والتنمية العالمية. ولا شك في أنه سينهض بمكانة نظام مدريد والمنظمة العالمية للملكية الفكرية كي يؤديان دوراً نشطاً للغاية في الساحة الدولية.

وبعد دراسة متأنية وحرصاً على توطيد التعاون بين الصين والويبو وتحسين تطور نظام مدريد، نرجو أن ينظر الفريق العامل في دورته المقبلة في اقتراح اعتماد اللغة الصينية لغة عمل في نظام مدريد وما يتبعه من تعديل في القاعدة 6 من اللائحة التنفيذية المشتركة بين اتفاق وبروتوكول مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات.

[يلي ذلك المرفق الثاني]

اللائحة التنفيذية المشتركة
بين اتفاق وبروتوكول مدريد
بشأن التسجيل الدولي للعلامات

(النافذة اعتباراً من 1 نوفمبر 2017)

الفصل الأول
أحكام عامة

[...]

القاعدة 6
لغات العمل

(1) [الطلب الدولي] يجب تحرير الطلب الدولي بالإسبانية أو الإنكليزية أو الصينية أو الفرنسية حسب ما يقرره مكتب المنشأ، علماً بأنه يجوز لمكتب المنشأ أن يختار المودعين بين الإسبانية والإنكليزية والصينية والفرنسية.

(2) [التبليغات خلاف الطلب الدولي] مع مراعاة أحكام القاعدة 17(2) "5" و(3)، كل تبليغ يتعلق بطلب دولي أو بتسجيل دولي، يجب أن يحزّر:

"1" بالإسبانية أو الإنكليزية أو الصينية أو الفرنسية، إذا أرسل المودع أو صاحب التسجيل الدولي أو أي مكتب هذا التبليغ إلى المكتب الدولي؛

"2" باللغة المطبقة بناء على القاعدة 7(2)، إذا تمثل التبليغ في الإعلان عن النية على استعمال العلامة المرفقة بالطلب الدولي بناء على القاعدة 9(5) (و)، أو المرفقة بالتعيين اللاحق بناء على القاعدة 24(3) (ب) "1"؛

"3" باللغة التي حزّر بها الطلب الدولي، إذا كان التبليغ إخطاراً أرسله المكتب الدولي إلى مكتب ما، ما لم يكن هذا المكتب قد أخطر المكتب الدولي بأن كل إخطار من ذلك القبيل يجب أن يكون محزراً بالإسبانية أو أن يكون محزراً بالإنكليزية أو أن يكون محزراً بالصينية أو أن يكون محزراً بالفرنسية. وإذا كان الإخطار المرسل من المكتب الدولي يتعلق بتدوين تسجيل دولي في السجل الدولي، فإنه يجب أن يوضح اللغة التي تسلم بها المكتب الدولي الطلب الدولي المعني؛

"4" باللغة التي حرر بها الطلب الدولي، إذا كان التبليغ إخطاراً أرسله المكتب الدولي إلى المودع أو إلى صاحب التسجيل الدولي، ما لم يوضح هذا المودع أو صاحب التسجيل الدولي أنه يرغب في تسلم كل هذه الإخطارات بالإسبانية أو تسلمها بالإنكليزية أو تسلمها بالفرنسية أو تسلمها بالصينية.

(3) [التدوين والنشر] (أ) يجب أن يحزّر التدوين في السجل الدولي ونشر التسجيل الدولي وكل البيانات الواجب أن تدوّن وتُنشر في الجريدة، بناء على هذه اللائحة التنفيذية، فيما يتعلق بالتسجيل الدولي، بالإسبانية والإنكليزية والصينية والفرنسية. ويجب أن توضح عند تدوين التسجيل الدولي ونشره اللغة التي تسلم بها المكتب الدولي الطلب الدولي.

(ب) إذا أُجري تعيين لاحق أول فيما يتعلق بتسجيل دولي تم نشره، بناء على صيغة سابقة لهذه القاعدة، بالفرنسية فقط أو بالإنكليزية والفرنسية فقط، وجب على المكتب الدولي أن ينشر التسجيل الدولي إما بالإسبانية والإنكليزية والصينية ويعيد نشره بالفرنسية أو أن ينشر التسجيل الدولي بالإسبانية والصينية ويعيد نشره بالإنكليزية والفرنسية، حسب الحال، فضلاً عن نشر التعيين اللاحق في الجريدة. ويتعين تدوين ذلك التعيين اللاحق في السجل الدولي بالإسبانية والإنكليزية والصينية والفرنسية.

(4) [الترجمة] [...]